

انخراط النساء العربيات في سوق العمل

ما بين الماضي، والحاضر، والمستقبل

إيناس خطيب
مدى الكرمل



الماضي



عنا النسوان بتشتغل مثل الرجال وزيادة. عنا
فِش كسل، متعودين إن المرأة مثلها مثل
الزلمة تروح مع جوزها. عندها ولد صغير
عندها حدا يقعد عنده بتروح، فِش بتروح بنت
حماتها معها. بتشتغل المرة مثل الزلمة (مارتا

سوسان-بر عم-فيلم نساء فلسطينيات)

استحضار الدور الإنتاجي للمرأة

- ◉ دور مركزي للأبحاث النسويّة.
- ◉ التأكيد على أهميّة العودة إلى التاريخ عند قراءة وتحليل واقع المرأة الفلسطينيّة.
- ◉ تعتمد هذه الدراسات بالأساس على الشهادات الشفوية لنساء من الشمال حتى الجنوب.
- ◉ لا تدّعي الأدبيّات أنّ النساء الفلسطينيات شاركن على قدم المساواة في الحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة في فلسطين قبل النكبة.



استحضار الدور الإنتاجي للمرأة-في القرية

- عملت النساء كفلّاحات ومزارعات، وانخرطن في الأعمال المتعلقة بالزراعة أو بالأرض كجمع الحطب والرعي والحلب وصناعة اللبن.
- هذه الأعمال دفعت المرأة العاملة في بعض الأحيان للخروج من حيز القرية إلى حيز المدينة لبيع منتجاتها.



استحضار الدور الإنتاجي للمرأة-في القرية

- انقطاع في استمرارية عمل المرأة
- السبب الأساسي: تعديل قانون الضرائب العثماني

- فقدان الأرض والمنايئة
- التطور قطاع رأسماليّ غربيّ
- المباشرة للزراعة والذي عنى
- خلق فضاء عموميًا خاصًا
- فقدانًا جزئيًا للمجال العموميّ
- بالمستوطنين اليهود فقط،
- الذي احتلته النساء الفلاحات
- منفصلاً عن السكان الأصليين
- ومُقَصِّيًا لهم.
- تقليديًا.

● النتيجة المباشرة - بلترة وفقر



استحضار الدور الإنتاجي للمرأة-في النقب

- سياسات الاستيطان في النقب أسهمت في إنتاج وتكريس مكانة دونية للمرأة البدوية، ثقافياً واقتصادياً.
- مصادرة ملايين الدونومات من أرض النقب، وفي النقل القسريّ لنصف سكّانه إلى ما سُمّيَ مدناً في النقب، وكذلك في سلب الاعتراف عن مناطق سكن النصف الآخر .



استحضار الدور الإنتاجي للمرأة-في النقب

- ◉ «المرأة البدويّة محترمة في أشياء فبينما تراها مسافرة، تجالس الرجال، تبيع وتشترى وتقوم بجميع لوازم البيت من طبخ وتحطيب وغزل ونسج، تجدها محرومة من الإرث لا تتصرّف بمهرها، وليس لها رأي في زواجها وتساق -في أغلب الأحيان- إلى رعي الإبل والغنم في الجبال والوديان» (عارف العارف-تأريخ بئر السبع وقبائلها).



استحضار الدور الإنتاجي للمرأة-في النقب

- ◉ «كنا ساكنين بيت شَعِر، كنا نسرح مع الغنم. أبوي كان متجوّز أربعة. كانت النسوان تحلب وتحصد وتدرس ويعملوا بيدر. كنا مبسوطين ونزرع أرضنا وعائشين. كنا نزرع قمح، وشعير، ذرة، بطيخ، بطاطا، بندورة، عنب وتين. كان كلّ شي عنا بالشرعية... إخوتي كان قسم يتعلم بيئر السبع وقسم بغزّة، لأنّه عند البدو ما كان مدارس، والبنات ما كانوا يتعلموا. كانت البنات تخيِّط وتنسج بيوت شَعِر. أمّهاتهن كانوا يعلموهم وهنّي صغار. زيّ ما بتشتغل الأمّ كانت تشتغل البنات» (أم فارس الصانع)



الحاضر



○ تبين الدراسات أنّ نسبة النساء العربيات العاملات ترتفع بشكل بطيء جدًا، ولا تتلاءم مع التّغيير الذي يحدث داخل المجتمع العربيّ.

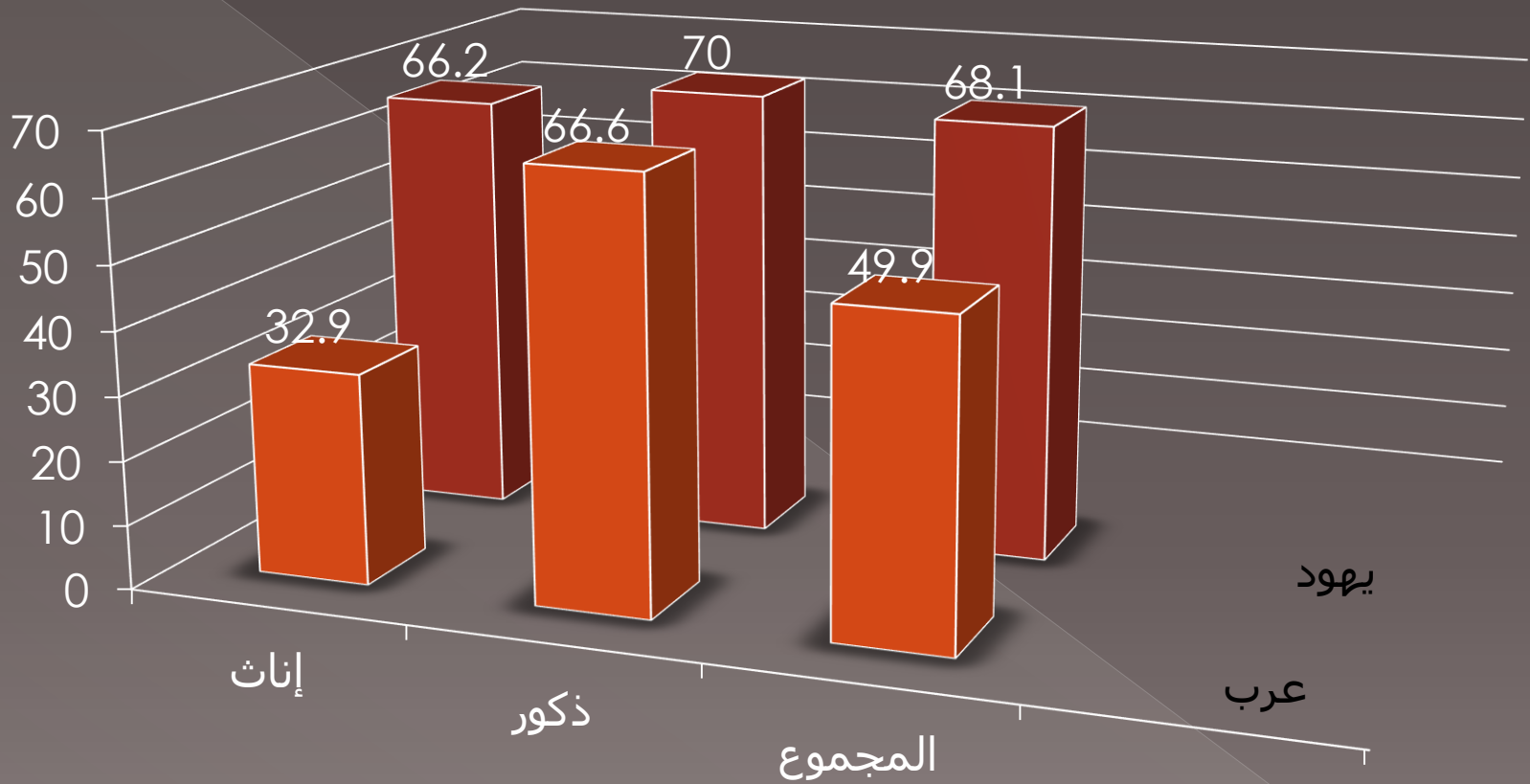
○ من معطيات قسم الأبحاث في بنك إسرائيل، عام 2012، يتّضح أنّه، وبالرغم من مضاعفة نسبة النساء العربيات العاملات من 10% - 20% بين السنوات 1970 - 2010، إلّا أنّ نسبة تشغيل النساء العربيات ما زالت منخفضة بشكل خاص.



● تعتبر مشاركة النساء العربيات في أسواق العمل، وظروف عملهنّ، من القضايا الرئيسيّة التي تبلور الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة للمجتمع العربيّ في إسرائيل.

● ما يقارب الـ 68%، خارج سوق العمل، بالمقارنة مع 66% لدى النساء اليهوديات داخل سوق العمل.





المصدر: الفلسطينيون في إسرائيل-المسح الاجتماعي الاقتصادي الخامس
 2017. جمعية الجليل وركاز.



عوامل عدم مشاركة النساء العربيّات في سوق العمل

● عوامل البنيويّة

● عوامل خاصّة وشخصيّة

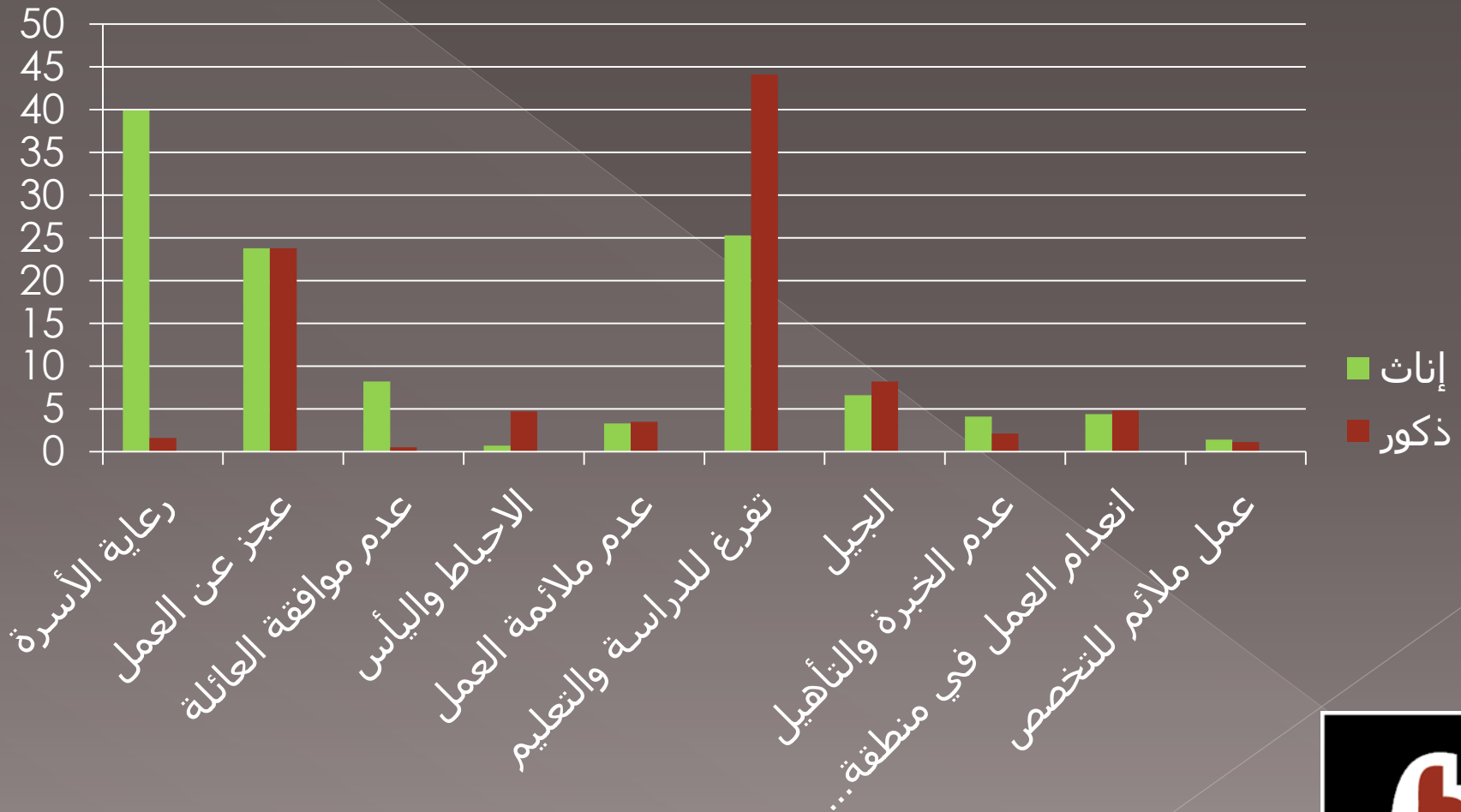
* مستوى التّعليم * العمر * الحالة الاجتماعيّة * عدد

الأولاد تحت جيل الـ 18 في البيت * أسباب صحيّة

* **الثّقافة والتّقاليد لدى المجتمع العربيّ.**



عوامل عدم مشاركة النساء العربيات في سوق العمل



المصدر: الفلسطينيون في إسرائيل-المسح الاجتماعي الاقتصادي الخامس 2017.
جمعية الجليل وركاز.

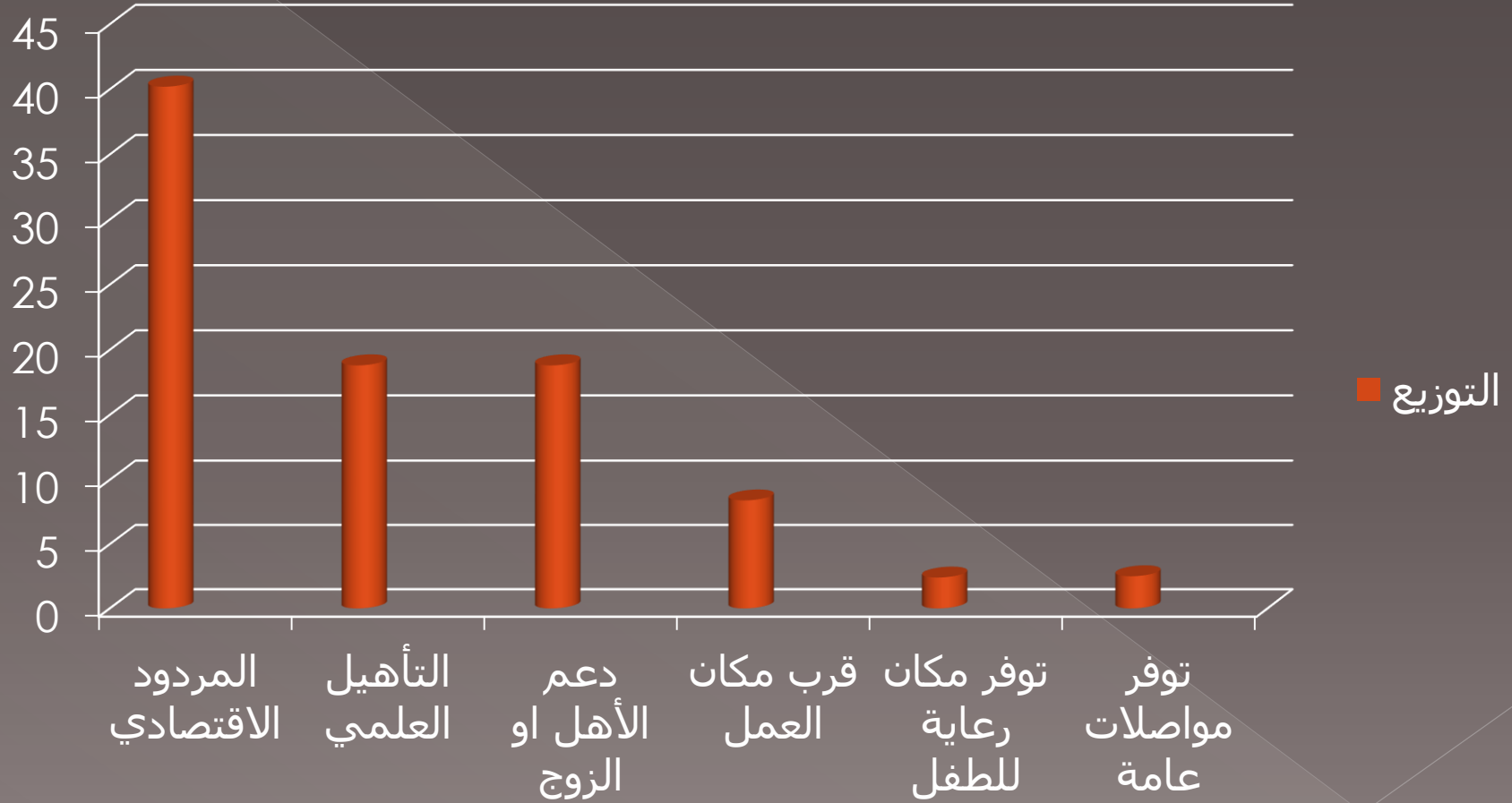


○ علاقة إيجابية بين عدد سنوات، أو درجة التّعليم، وزيادة نسبة مشاركة النّساء في سوق العمل.

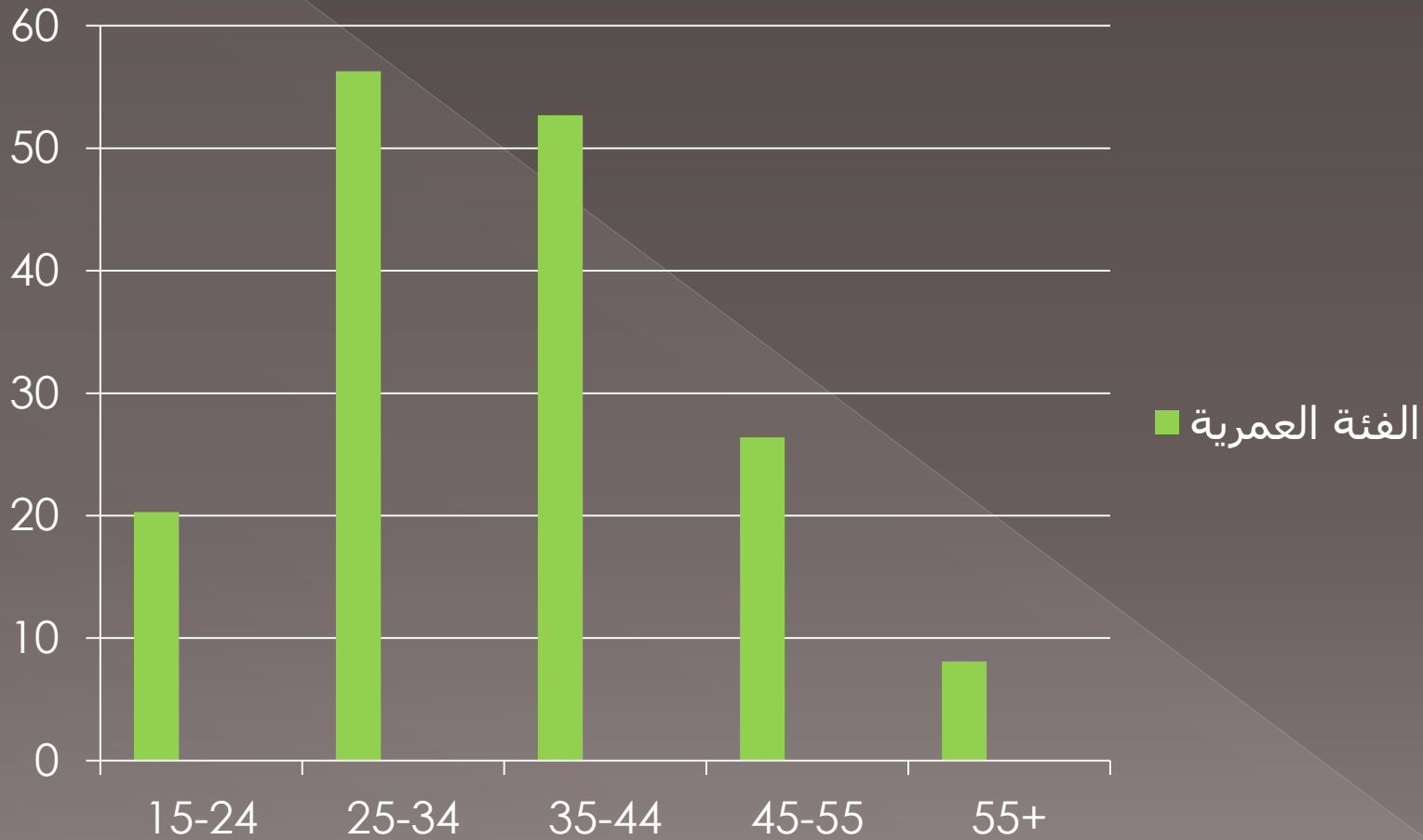
○ علاقة عكسيّة بين الخروج للعمل وعدد الأولاد في العائلة، فكلّما قلّ عدد الأولاد في العائلة تزداد نسبة المشاركة في سوق العمل، أو عند وجود أطر تعنى بالأولاد، يزداد الخروج لسوق العمل.



العوامل المشجعة للخروج للعمل



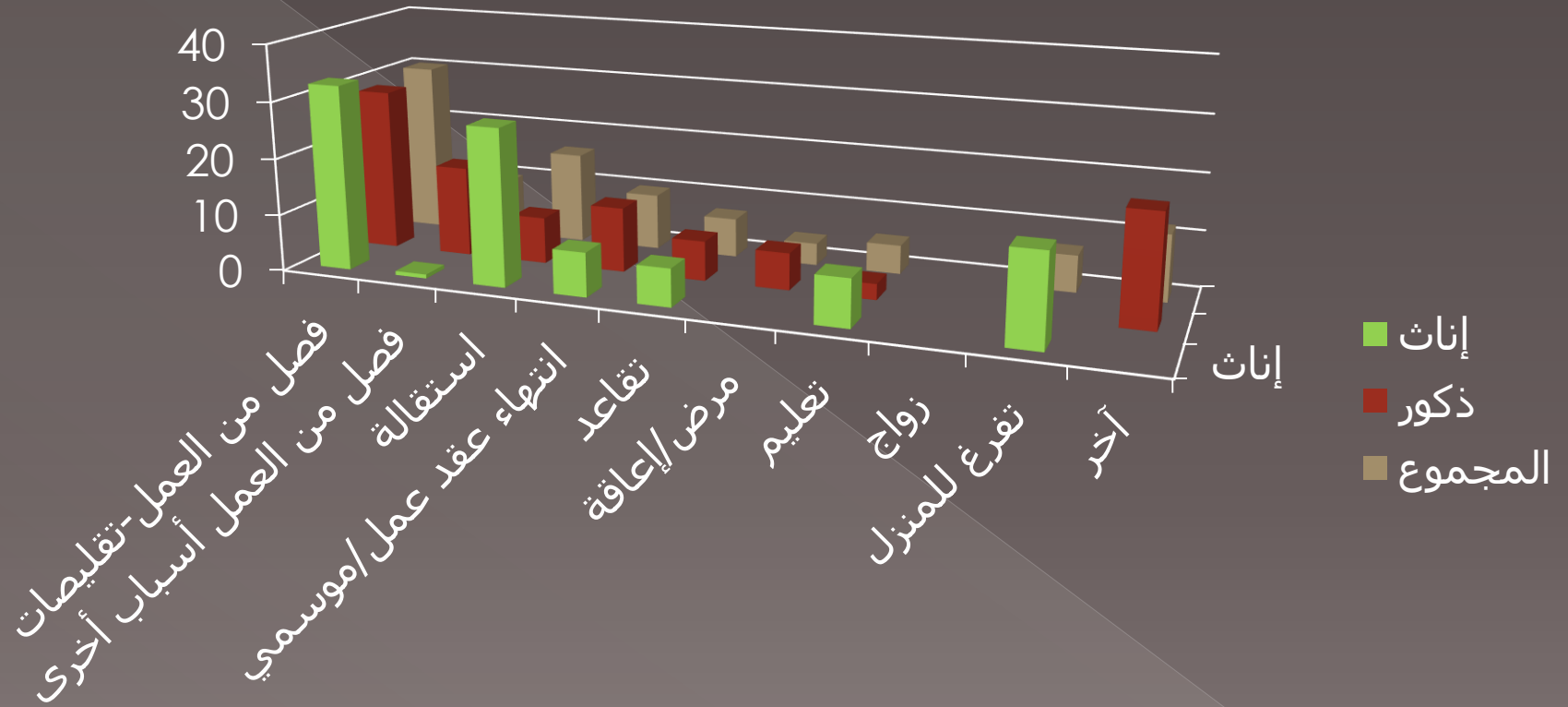
32.9% توزيع نسبة المشاركات بسوق العمل حسب الفئة العمرية



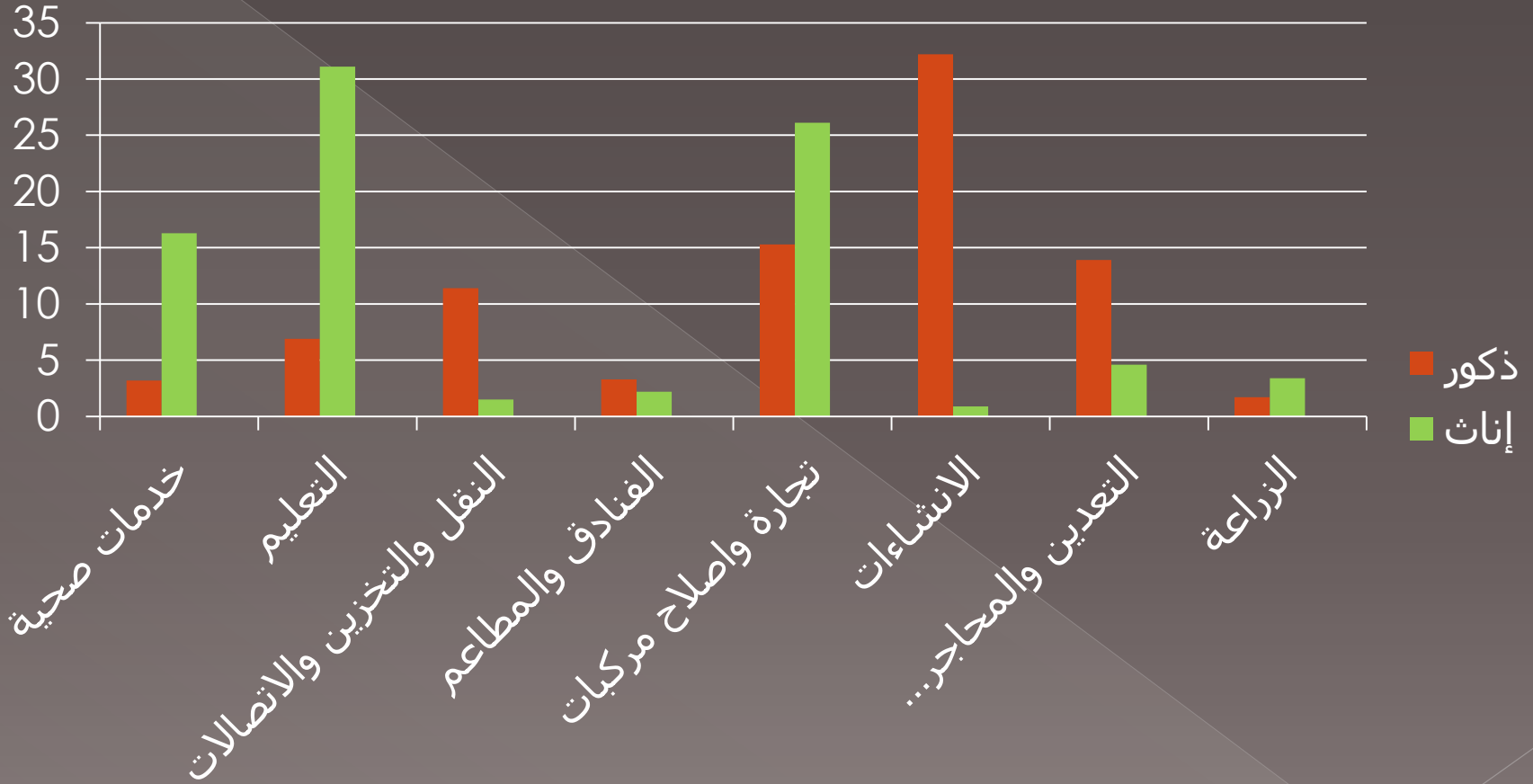
المصدر: الفلسطينيون في إسرائيل-المسح الاجتماعي الاقتصادي الخامس 2017.
جمعية الجليل وركاز.



أسباب التوقف عن العمل

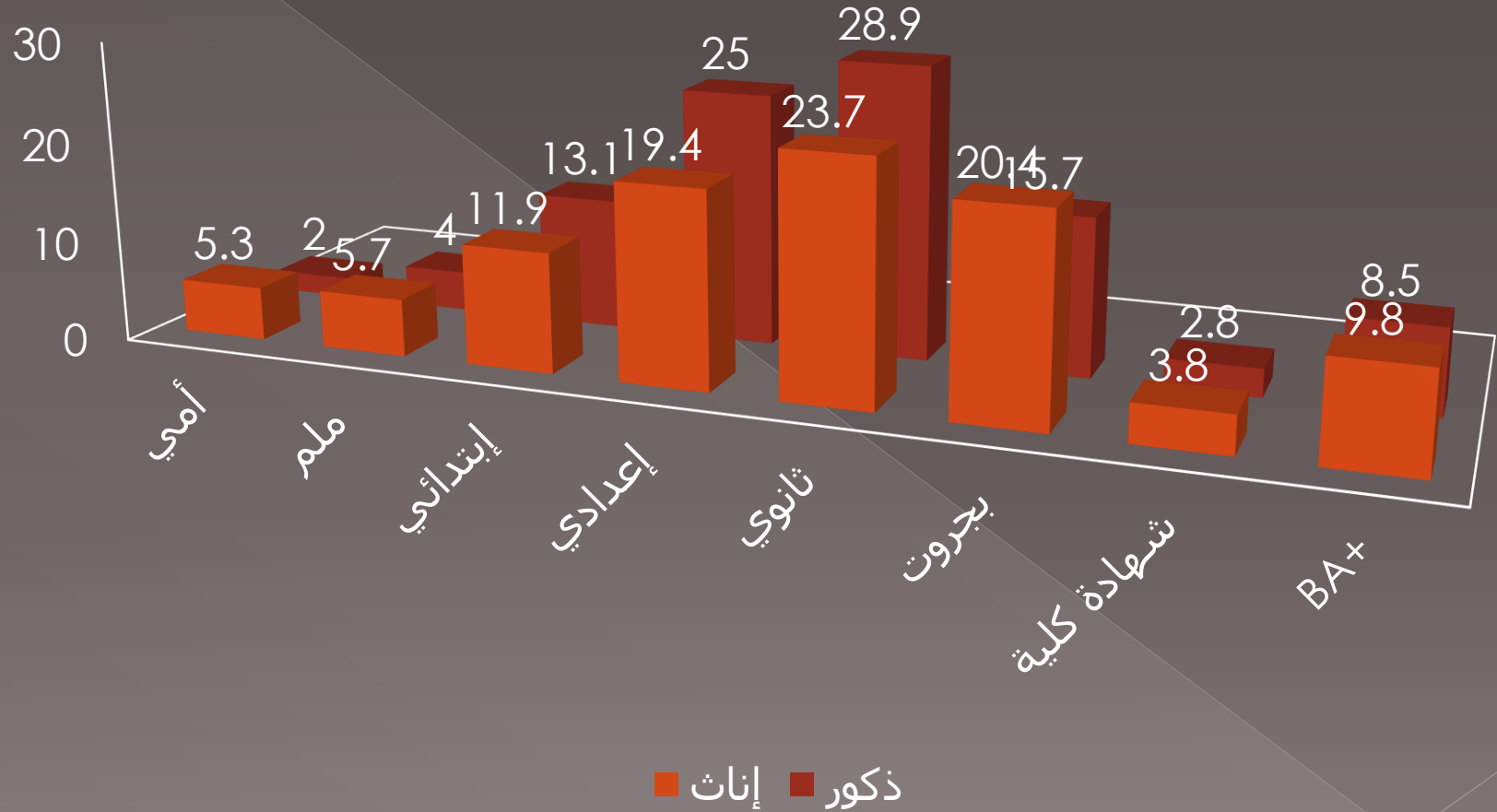


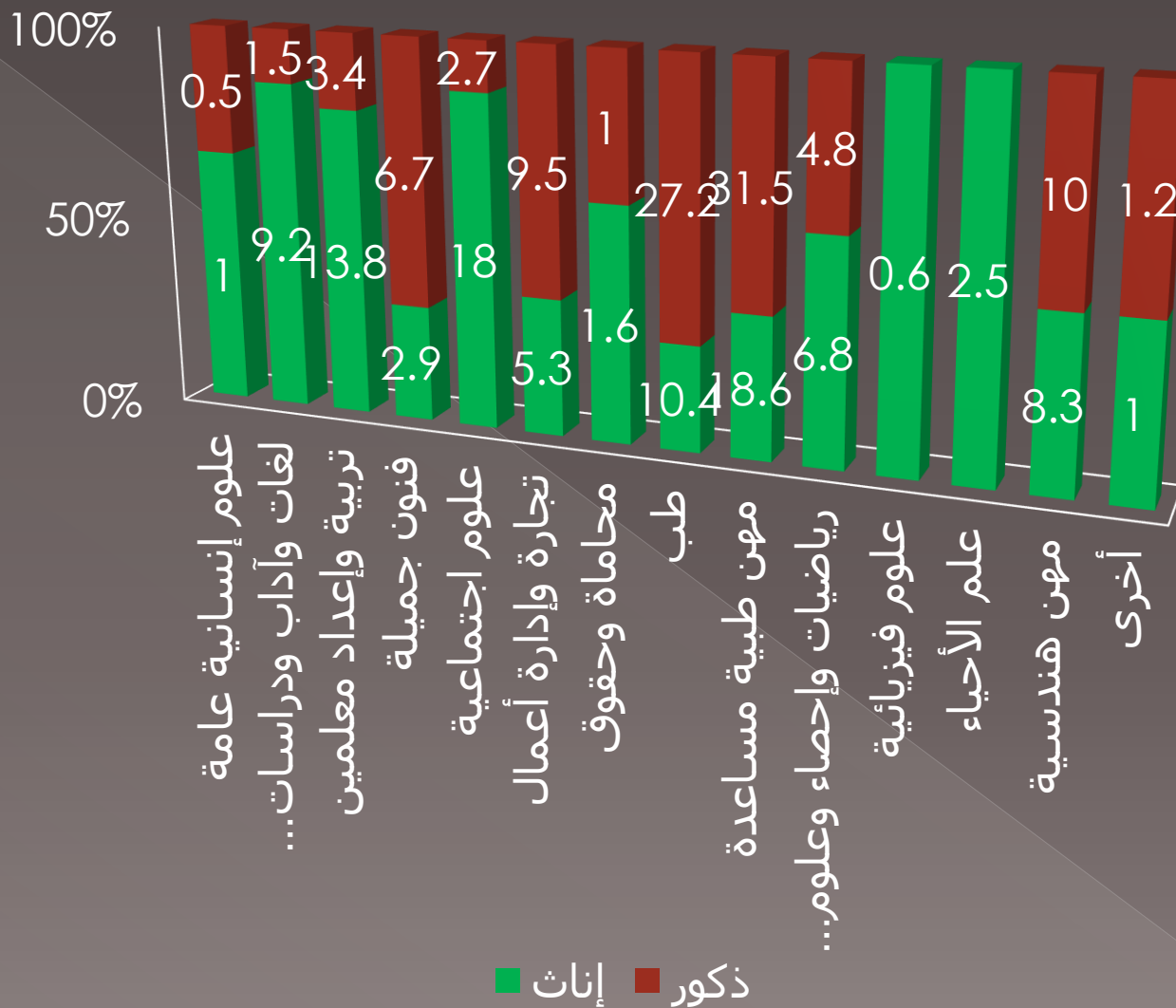
توزيع حسب المهنة



المستقبل

توزيع التحصيل العلمي





المصدر: الفلسطينيون في إسرائيل-المسح الاجتماعي الاقتصادي الخامس 2017.
 جمعية الجليل وركاز.

